

إني أحبك....

معشوقتي فضلاً لإني عاشقٌ

أرجو لقلبي أن يكون رسولا

ومشاعر الحب التي كانت به

كالنبض ينطق باسمها مذهولا

حبي إليك حقيقةٌ ممزوجةٌ

بدلائلٍ لا لم تكن..... تأويلا

أُنبئك أني هائمٌ متوجدٌ

لا أرتضي غير الغرام بديلا

أُلقي عليك تحيةً من صائغٍ

لأصوغَ جوهر حبيِّك فنديلا

وأوزع الألحان من نغماتك

حتى أُقرب ما استطعت الميلا

أتلوك أسفارا تُشرف سمعك

حتى تكوني الآي والإنجيلا

إني اهتديتُ إلى جمالِك بعدما

نظرتُ عيوني السَّاحر المعسولا

يا لائمي فيها فإن تولعي

قد كان نبلاً في الحشى منبولا

أهديك ألف رسالةٍ ورسالةٍ

ستكون إشعاعاً لك محمولا

جُملاً ستكتبها مدامعُ مقلتي

بمشاعري حتى تكون دليلاً

وسأُطفئُ الأزهارَ طوقَ فلائدٍ

حتى تُطوقَ جيدك إكليلاً

ويكون حبك قد أضاء جوانحي

والقلبُ رتّلٌ حيدٌك ترتيلاً

فعقيدتي فيكِ بأُنكِ موطنٌ

وبدونه يغدو الفؤاد كليلاً

وبدونك إني غريبٌ تائهٌ

أحيا غريباً في الأنام ذليلاً

تدرين؟؟؟؟ قلبي شائقٌ متولهٌ

والجسمُ من عشقٍ أُصيبَ نحولا

حتى بدي وجهي بسقمٍ بائنٍ

من فرط تفكيرٍ بدي مهزولا

لاشكُّ - يا حبي الوحيد متيِّساً

ولك الفؤاد موحداً متبولاً

يا ويح من ذاق الهوى بصبايةٍ

والمحتسي خمر العيونِ قتيلاً

وأفقتُ كلَّ مشاعري وخواطري
بقمائدٍ في الحبِّ أقوم قِيلا

إني أحبك ما حيتُ وإنني
أحيا بحبِّك بكرةً وأصيلا

وأتيهُ في بحر الغرام تشوقاً
لهِفاً للقياك الجميل طويلا

إني عشقتُك حيثُ أنتِ مُغرَمٌ
بهواكِ... يا قلباً بكِ موصولا

لغتي كما تغريدةٍ لموحدٍ
يدعو إله العاشقين وصولاً

يا من تكوني كالنسيم لوردةٍ
تحيا به إذ لاتخافُ ذبولا

يا بلسماً للداء حين صيابتي
أنتِ الشفاءُ لمن يكون عليلاً

أنتِ، يا نظري وعينُ تشوقي
يادمع فوق الوجنتين هَطولا...